رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]473[من ترك الكتاب ابتلي بالاختلاف ومن تمسك به فهو من أهل الرحمة | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية والعقول لا شك انها تختلف. نعم. والاستحسانات تضطرب. فلما تركوا الكتاب بولوا بالاختلاف. ولهذا قال سبحانه تعالى ولا يزالون مختلفين. لما حدث فيهم الاختلاف في الاول استمر عقوبة لهم. لما لم يرجعوا - 00:00:00

الى الكتاب ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك وهم الذين بقوا على الحق. فهؤلاء رحمهم الله سبحانه وتعالى فبقوا على الحق. وهذا كما في الحديث وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:00:30

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فالذين تمسكوا بالكتاب وبقوا عليه عليه هؤلاء هم اهل الرحمة. واما الذين اختلفوا في الكتاب فهم اهل العذاب والشقاق. البعيد وان الذين اختلفوا في - 00:00:50

ما فيه شقاق وفيه شقاق بعيد. يعني ليس قريبا. وهذا دأب كل من خالف الكتاب والسنة في كل زمان ومكان انه يبتلى بالاختلافات الكثيرة والمشادات والمنازعات والخصومات ولا ينتهي امرهم الى شيء - 00:01:10

انهم لم يبنوا على اصل. لما تركوا الحق ابتلوا بالباطل. والله جل وعلا يقول ذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون. فالذي يريد الوفاق والاتفاق يتمسك بكتاب الله. ولذلك اهل السنة - 00:01:30

جماعة لم يختلفوا بينهم. نعم. ولله الحمد. الحمد لله. في امور العقيدة وامور الايمان. واما الاختلاف في الاجتهادات الفقهية. فهذا امر مطلوب ان الانسان يبذل وسعه لتحري الحق واستنباط الفقه من الادلة. فان اصاب فله اجران وان اخطأ اجر واحد والخطأ مغفور. الحمد لله. لكن اذا - 00:01:50

له الخطأ او لغيره فعليه الرجوع الى الصواب - 00:02:14